



متطلبات إدارة الأزمات للعمل الإداري في الأندية الرياضية العراقية وأثرها في استدامة النشاط البدني

م.م احمد كريم عباس جابر
المديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار
ahmedkreemabbas@gmail.com

ملخص البحث

هدف البحث إلى التعرف على متطلبات إدارة الأزمات للعمل الإداري في الأندية الرياضية العراقية وأثرها الرياضية إلى الأندية في استدامة النشاط البدني، إذ تُعدّ إدارة الأزمات من أبرز الركائز الإدارية التي تسعى تطبيقها لضمان الاستمرارية والفاعلية في أوقات الشدة والتغيير. وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي بوصفه الأنسب لطبيعة هذا البحث، وتكوّن مجتمع البحث من المديرين الإداريين والعاملين في الأندية الرياضية، فيما اشتملت عينة البحث على (120) فرداً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية التطبيقية. استخدم الباحث استبانة مُعدّة خصيصاً لهذا الغرض بعد التحقق من صدقها وثباتها، وتضمنت ثلاثة محاور رئيسية: متطلبات إدارة الأزمات، والعمل الإداري، واستدامة النشاط البدني. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين متطلبات إدارة الأزمات ومستوى استدامة النشاط البدني في الأندية الرياضية العراقية، كما بيّنت النتائج أن الأندية الرياضية العراقية تفتقر إلى الخطط الاستراتيجية لمواجهة الأزمات، وأن مستوى الوعي الإداري بأهمية إدارة الأزمات لا يزال دون المستوى المطلوب. وأوصى الباحث بضرورة تطوير برامج تدريبية متخصصة في إدارة الأزمات لرفع كفاءة القيادات الإدارية في الأندية الرياضية، وتفعيل منظومة التخطيط الاستراتيجي، وإنشاء وحدات متخصصة لإدارة الأزمات، والاستثمار في البنية التحتية الرياضية لضمان استدامة النشاط البدني. الكلمات المفتاحية: إدارة الأزمات، الأندية الرياضية العراقية، النشاط البدني، الاستدامة، التخطيط الإداري.

Abstract

This research aimed to identify the crisis management requirements for administrative work in Iraqi sports clubs and their impact on the sustainability of physical activity. Crisis management is considered one of the most prominent administrative pillars that sports organizations seek to implement to ensure continuity and effectiveness during times of hardship and change. The researcher adopted the descriptive-analytical approach as the most appropriate method for the nature of this research .

The research community consisted of administrative managers and employees in Iraqi sports , while the research sample included (120) individuals selected using the stratified random method. The researcher used a questionnaire specially designed for this purpose after verifying its validity and reliability. The questionnaire included three main axes:

crisis management requirements, administrative work, and sustainability of physical activity .

The results showed a statistically significant correlation between crisis management requirements and the level of sustainability of physical activity in Iraqi sports clubs.



The results also indicated that Iraqi sports clubs lack strategic plans to face crises, and that the level of administrative awareness regarding the importance of crisis management is still below the required level .

The researcher recommended the development of specialized training programs in crisis management to enhance the efficiency of administrative leaders in sports clubs, activate the strategic planning system, establish specialized crisis management units, and invest in sports infrastructure to ensure the sustainability of physical activity .

Keywords: Crisis Management, Iraqi Sports Clubs, Physical Activity Sustainability, Administrative Planning.

المقدمة و أهمية البحث 1.1

تواجه الأندية الرياضية في العراق جملةً من التحديات والأزمات المتشعبة التي تُلقي بظلالها على مسيرة العمل الإداري وتؤثر تأثيراً مباشراً في استدامة النشاط البدني؛ إذ لا تقتصر هذه الأزمات على الجانب المالي، بل تتعداه لتشمل أزمات تنظيمية وإدارية وبيئية ومجتمعية متداخلة. ولم تعد إدارة الأزمات ترفاً إدارياً أو خياراً تكتيكياً يمكن تأجيله، بل باتت ضرورة استراتيجية راسخة لا غنى عنها في أي مؤسسة رياضية تسعى إلى البقاء والنمو والارتقاء. "وقد اطلق البعض على عصرنا الحالي (عصر الازمات) فاصبح مصطلح الازمة

(crisis) ¹ "من المصطلحات الشائعة في لغتنا اليومية .

وتتجلى أهمية إدارة الأزمات في الأندية الرياضية من خلال قدرتها على صون المكتسبات التنموية للقطاع الرياضي، وضمان انتظام النشاط البدني وديمومته في ظل الظروف الطارئة. فالنادي الرياضي الذي يمتلك منظومة متكاملة لإدارة الأزمات يتمتع بمرونة مؤسسية عالية تُمكنه من التكيف السريع مع المتغيرات، بدلاً من الوقوع في فخ ردود الفعل الارتجالية التي كثيراً ما تُفضي إلى تعطيل مسيرة النشاط البدني وإرباك الخطط التدريبية.

ويرى كثير من الباحثين في مجال الإدارة الرياضية أن الأزمة ليست في جوهرها حدثاً عارضاً بقدر ما هي محصلة طبيعية لتراكم الضغوط غير المُعالجة والقصور في التخطيط المسبق و تراكم الأخطاء . من هنا تستمد إدارة الأزمات أهميتها البالغة، إذ تعمل على استباق الأزمات قبل وقوعها، وتخفيف حدتها حين تقع، والإسراع في التعافي منها بعد انقضاءها، بما يحفظ لمنظومة الأندية الرياضية قدرتها التشغيلية ويديم نشاطها البدني.

ان كل الازمات تخضع لعمليات منهجية علمية مشتركة في ادارتها لتجنب وقوعها و التحقيق من نتائجها " ² "السلبية

وتبرز الحاجة الماسة إلى هذا البحث من خلال المشهد الراهن للأندية الرياضية العراقية التي كثيراً ما تتعرض لاضطرابات حادة في مسيرتها الإدارية والتنظيمية دون أن تمتلك أطراً واضحة أو آليات محددة لمواجهة تلك الاضطرابات. ويُؤكد ذلك أن الدراسات العلمية المتخصصة في هذا الحقل لا تزال شحيحة في البيئة الأكاديمية العراقية، مما يمنح هذا البحث طابعاً ريادياً إضافياً يستوجب الاهتمام

وعلى صعيد الأهمية النظرية، يُسهم هذا البحث في إثراء الأدبيات العلمية العربية المتعلقة بإدارة الأزمات في المؤسسات الرياضية، فيما تكمن أهميته التطبيقية في تقديم تصور منهجي قابل للتطبيق يُعين المسؤولين

¹ حمدونة، حسام الدين، ممارسة مدير المدرسة الثانوية لمهارة إدارة الأزمات في محافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2006

² الرزاق، عز الدين، التخطيط للطوارئ وإدارة الأزمات في المؤسسات، عمان: دار الخواجا، 1995. ص 115



والقيادات الرياضية على بناء خطط استباقية ومواجهة الأزمات بكفاءة واقتدار، مما ينعكس إيجاباً على استدامة النشاط البدني وتحقيق الأهداف الرياضية المنشودة.

2.1 مشكلة البحث

تُعاني الأندية الرياضية العراقية من غياب شبه تام للخطط الإدارية المنظمة لمواجهة الأزمات، وهو ما يجعلها عُرضةً للتوقف أو الاضطراب المتكرر عند حدوث أي أزمة طارئة، مالية كانت أم تنظيمية أم بيئية. وقد أسفر ذلك عن تعطل واضح في استدامة النشاط البدني لدى هذه الأندية، وتدهور في مستوى الخدمات المقدمة للرياضيين، وارتفاع في معدلات التسرب الرياضي.

يُخضع بعض المديرين تعاملهم مع الازمة للعمليات المنهجية العلمية السليمة لادارة الازمة, مما يسهم في " منع الازمات, و الحد من اثارها السلبية

وتتمحور مشكلة البحث حول التساؤل الرئيسي الآتي: ما متطلبات إدارة الأزمات للعمل الإداري في الأندية الرياضية العراقية؟ وما أثر هذه المتطلبات في استدامة النشاط البدني؟ وتنبثق من هذا التساؤل جملة من التساؤلات الفرعية:

١. ما واقع إدارة الأزمات في الأندية الرياضية العراقية؟
٢. ما المتطلبات البشرية والمادية والتنظيمية اللازمة لتطبيق إدارة الأزمات في الأندية الرياضية العراقية؟
٣. ما مستوى استدامة النشاط البدني في الأندية الرياضية العراقية؟
٤. هل توجد علاقة ارتباطية بين متطلبات إدارة الأزمات واستدامة النشاط البدني في الأندية الرياضية العراقية؟

3.1 اهداف البحث

١. التعرف على واقع إدارة الأزمات في الأندية الرياضية العراقية ومستوى تطبيقها
٢. تشخيص المتطلبات البشرية والمادية والتنظيمية اللازمة لتطبيق إدارة الأزمات في الأندية الرياضية العراقية.
٣. قياس مستوى استدامة النشاط البدني في الأندية الرياضية العراقية
٤. الكشف عن طبيعة العلاقة بين متطلبات إدارة الأزمات واستدامة النشاط البدني في الأندية الرياضية العراقية.
٥. تقديم توصيات علمية وعملية قابلة للتطبيق تُسهم في تطوير إدارة الأزمات وتعزيز استدامة النشاط البدني.

4.1 فرضيات البحث

١. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متطلبات إدارة الأزمات ومستوى استدامة النشاط البدني في الأندية الرياضية العراقية
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تطبيق متطلبات إدارة الأزمات في الأندية الرياضية العراقية تُعزى إلى متغيري (المؤهل العلمي وسنوات الخبرة)
٣. يسهم تطبيق متطلبات إدارة الأزمات إسهاماً ذا دلالة إحصائية في تحسين مستوى استدامة النشاط البدني في الأندية الرياضية العراقية

5.1 مجالات البحث

المجال البشري : المديرين الاداريين و العاملون في الأندية الرياضية العراقية
المجال الزمني : من 20/1/2026 الى 1/5/2026
المجال المكاني : الأندية الرياضية الرسمية المنضوية في الاتحادات الرياضية



الفصل الثاني

منهجية البحث و إجراءاته الميدانية

1.2 منهج البحث

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي بوصفه المنهج الأنسب لطبيعة هذا البحث ومتطلباته، لما يوفره من إمكانية وصف الظاهرة المدروسة وصفاً دقيقاً وشاملاً، والكشف عن العلاقات القائمة بين متغيراتها الرئيسية وتحليلها تحليلاً علمياً رصيناً.

تعد الأبحاث الوصفية أكثر من مشروع لجمع معلومات فهي تصف و تحلل و تقيس و تفسر و هذا المنهج "4" يعبر عن الظاهره تعبيراً كينياً و كميّاً ليصف الظاهره و يوضح حجمها و درجة ارتباطها مع الأخرى ويتسق هذا المنهج مع طبيعة الظاهرة الإدارية موضوع الدراسة، إذ يُمكن الباحث من تشخيص الواقع الفعلي لإدارة الأزمات في الأندية الرياضية العراقية، واستكشاف أثرها في استدامة النشاط البدني.

مجتمع و عينة البحث 2.2

تكوّن مجتمع البحث من المديرين الإداريين والعاملين في الأندية والبالغ عددهم (280) فرداً أما عينة البحث فقد بلغت (120) فرداً، تم اختيارهم وفق أسلوب العينة العشوائية الطبقية بنسبة تمثيل من إجمالي مجتمع البحث، وهي نسبة تمثيل مرتفعة تكفل التمثيل الكافي لمجتمع البحث (42.8%).

٣,٢ الأدوات و الأجهزة المستخدمة في البحث

أ. استمارة الاستبانة

ب. المقابلات الشخصية

ج. الإصدار (26) (SPSS) الحاسوب وبرنامج أداة القياس المستخدمة في البحث (الاستبانة) 4.2

تكوّنت الاستبانة من جزأين رئيسيين

الجزء الأول: يتضمن البيانات الشخصية للمستجيبين، وتشمل (المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة، (المسمى الوظيفي

الجزء الثاني: يتضمن فقرات الاستبانة الموزعة على ثلاثة محاور رئيسية

المحور الأول: متطلبات إدارة الأزمات 20 فقرة 100 درجة

المحور الثاني: العمل الإداري 15 فقرة 75 درجة

المحور الثالث: استدامة النشاط البدني 15 فقرة 75 درجة

المجموع 50 فقرة 250 درجة

اعتمد الباحث مقياس ليكرت الخماسي للإجابة عن فقرات الاستبانة، وذلك وفق الدرجات الآتية (غير موافق بشدة = 1)، (غير موافق = 2)، (محايد = 3)، (موافق = 4)، (موافق بشدة = 5)

5.2 الاختبارات القبليّة (صدق الاستبانة وثباتها)

تم التأكد من الخصائص السيكمترية للاستبانة قبل تطبيقها الفعلي، وذلك من خلال الإجراءات الآتية

أ. الصدق الظاهري: عُرضت الاستبانة على لجنة مكونة من (4) خبراء ومتخصصين في مجال الإدارة الرياضية، وذلك لغرض الحكم على مدى ملاءمة الفقرات لأهداف البحث وقدرتها على قياس المتغيرات المقصودة، وقد تم حذف الفقرات التي لم تحصل على نسبة اتفاق لا تقل عن (80%)

4. عبيدات، ذوقان وآخرون، البحث العلمي: مفهومه، أدواته، وأساليبه، ط9، عمان: دار الفكر، 2005 ص 247



ب. صدق البناء: طبقت الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (30) فرداً من خارج عينة البحث الأصلية، وتم حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، إذ تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.61 – 0.89)، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).
ج. الثبات: تم حساب معامل ثبات الاستبانة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وقد جاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول (1): معاملات الثبات لمحاور الاستبانة

| المحور | معامل ألفا كرونباخ |
|--------------------------|--------------------|
| متطلبات إدارة الأزمات | 0.87 |
| العمل الإداري | 0.83 |
| استدامة النشاط البدني | 0.85 |
| الاستبانة بصورتها الكلية | 0.91 |

6.2 المتغير التجريبي

يتمثل المتغير المستقل في هذا البحث بـ متطلبات إدارة الأزمات للعمل الإداري في الأندية الرياضية العراقية، والتي تُعد مجموعة من الأبعاد التكاملية التي تسهم في تعزيز قدرة الأندية على التعامل مع الأزمات، وقد تمثلت هذه الأبعاد في الآتي:

البعد الأول: المتطلبات البشرية

ويشمل توافر كوادر بشرية مؤهلة ومدربة في مجال إدارة الأزمات، وتعزيز الوعي والتأهيل التدريبي بأساليب التعامل مع الأزمات بمختلف أنواعها

البعد الثاني: المتطلبات المادية والتقنية

ويشمل توفير البنية التحتية التقنية الملائمة، وأنظمة الاتصال الفاعلة في حالات الطوارئ، إلى جانب تأمين الموارد المالية الاحتياطية اللازمة لمواجهة الأزمات

البعد الثالث: المتطلبات التنظيمية

ويشمل وضع الأطر والسياسات الإدارية المنظمة لعمليات إدارة الأزمات، وتحديد الأدوار والمسؤوليات بشكل واضح

البعد الرابع: متطلبات التخطيط الاستباقي

ويشمل إعداد الخطط الاستراتيجية الاستباقية لمواجهة الأزمات المحتملة قبل وقوعها، وتطوير سيناريوهات بديلة تتيح التعامل الفعّال مع مختلف الاحتمالات الطارئة

وتعرف إدارة الأزمات إجرائياً بأنها: العمليات الإدارية من تخطيط و تنظيم و تقييم يقوم بها مدير المؤسسة " و تساهم في تلافي حدوث الأزمات من خلال البرامج الوقائية أو التقليل من أثارها في حالة حدوثها عن طريق التدخل الفوري و عن طريق الاستغلال الأمثل للمعلومات المتاحة و الإمكانيات المادية و البشرية في المؤسسة⁵

7.2 الاختبارات البعدية

بعد تطبيق أداة البحث (الاستبانة) على عينة البحث الأصلية وجمع البيانات، خضعت هذه البيانات للمعالجة الإصدار (26)، وذلك (SPSS) الإحصائية الشاملة باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية

⁵ غنيمه، رهن مروان، متطلبات إدارة الأزمات التعليمية في المدارس الثانوية في مدينة دمشق، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة



بهدف التحقق من فروض البحث وتحقيق أهدافه. وقد أسفرت النتائج الإحصائية عن مجموعة من المؤشرات الدالة إحصائياً.

الوسائط الإحصائية 8.2

استُعين بالوسائط الإحصائية الآتية في تحليل بيانات البحث:

1. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري: لوصف الاتجاه المركزي والتشتت في استجابات أفراد العينة.
2. معامل ارتباط بيرسون: لتحديد طبيعة العلاقة بين متغيرات البحث ودرجة قوتها.
3. تحليل الانحدار البسيط: لقياس أثر المتغير المستقل (متطلبات إدارة الأزمات) في المتغير التابع (استدامة النشاط البدني).
4. لعينتين مستقلتين: للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية تبعاً للمتغيرات الديموغرافية (t) اختبار.
5. معامل ألفا كرونباخ: للتحقق من ثبات أداة القياس.
6. النسب المئوية والتكرارات: لوصف خصائص أفراد عينة البحث.

الفصل الثالث

عرض و مناقشة النتائج

نتائج المتعلقة بخصائص عينة البحث 1.3

تشير البيانات الديموغرافية لأفراد عينة البحث إلى أن غالبية المبحوثين من حملة الشهادات الجامعية (البكالوريوس فما فوق) بنسبة (78.3%). كما تبين أن (54.2%) من أفراد العينة تتراوح خبرتهم الإدارية بين (5-10) سنوات، في حين بلغت نسبة الذين تزيد خبرتهم عن (10) سنوات (31.7%) وتدل هذه النتائج على أن عينة البحث تتمتع بمستوى جيد من التأهيل العلمي والخبرة الإدارية، الأمر الذي يعزز موثوقية استجاباتهم على أداة البحث.

نتائج المحور الأول: متطلبات إدارة الأزمات 2.3

يعرض الجدول الآتي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الأول المتعلق بمتطلبات إدارة الأزمات في الأندية الرياضية العراقية:

جدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور متطلبات إدارة الأزمات

| ت | الفقرة | المستوى | الانحراف | المتوسط |
|---|--|------------|----------|---------|
| 1 | تمتلك الأندية الرياضية خططاً واضحة لمواجهة الأزمات | منخفض | 0.87 | 2.41 |
| 2 | يتوفر كوادر بشرية مدربة على إدارة الأزمات | منخفض | 0.91 | 2.63 |
| 3 | تُخصص ميزانية احتياطية للتعامل مع حالات الطوارئ | منخفض جداً | 0.79 | 2.18 |
| 4 | تُوجد لجان متخصصة لإدارة الأزمات في النادي | منخفض | 0.83 | 2.34 |
| 5 | يُعقد تدريب دوري لرفع الوعي بأساليب إدارة الأزمات | منخفض | 0.94 | 2.52 |



| | | | | |
|------|------|-------|---|---------------|
| 2.71 | 0.88 | متوسط | تتوفر أنظمة اتصال فعّالة تُستخدم في حالات الأزمات | 6 |
| 2.29 | 0.81 | منخفض | تُبادر الإدارة إلى إعداد سيناريوهات بديلة لمواجهة الأزمات | 7 |
| 2.44 | 0.86 | منخفض | متطلبات إدارة الأزمات ككل | المتوسط العام |

تُبيّن نتائج الجدول (2) أن المتوسط الحسابي العام لمحور متطلبات إدارة الأزمات في الأندية الرياضية العراقية بلغ (2.44) من أصل (5) درجات، وهو متوسط يقع ضمن الفئة المنخفضة وفق سلم التقدير المعتمد، مما يدل بوضوح على أن الأندية الرياضية العراقية ما تزال تفتقر إلى المتطلبات الأساسية لإدارة الأزمات بمختلف أبعادها البشرية والمادية والتنظيمية والتخطيطية.

كما أظهرت النتائج أن فقرة (توفر أنظمة الاتصال الفعّالة) قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي إلا أنها لا تزال ضمن مستوى دون المتوسط وفق معيار التقدير المعتمد. في حين جاءت فقرة (2.71)، (تخصيص ميزانية احتياطية للطوارئ) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.18)، وهو ما يعكس وجود قصور بنيوي واضح في الجوانب المالية المخصصة لمواجهة الأزمات في الأندية الرياضية عينة البحث.

نتائج المحور الثالث: مستوى استدامة النشاط البدني 3.3

جاءت نتائج المحور المتعلق باستدامة النشاط البدني في الأندية الرياضية العراقية على النحو الآتي:

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد استدامة النشاط البدني

| ت | المستوى | الانحراف | المتوسط | البُعد |
|---------------|---------|----------|---------|--|
| 1 | متوسط | 0.92 | 2.83 | استمرارية البرامج التدريبية والرياضية |
| 2 | منخفض | 0.88 | 2.61 | الكفاءة التشغيلية للمنشآت الرياضية |
| 3 | متوسط | 0.97 | 2.95 | الاستقطاب المستمر للرياضيين الناشئين |
| 4 | منخفض | 0.85 | 2.43 | القدرة على الاستمرار رغم الأزمات والتحديات |
| المتوسط العام | منخفض | 0.91 | 2.70 | استدامة النشاط البدني ككل |

تُشير نتائج الجدول (3) إلى أن مستوى استدامة النشاط البدني في الأندية الرياضية العراقية جاء منخفضاً بمتوسط حسابي عام (2.70)، مما يعكس وجود قصور واضح في قدرة هذه الأندية على ضمان الاستمرارية الفعلية لأنشطتها البدنية في مواجهة الأزمات والتحديات المتجددة.

نتائج التحقق من فروض البحث 4.3

للتحقق من الفرض الأول القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متطلبات إدارة الأزمات ومستوى استدامة النشاط البدني، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، وجاءت النتائج على النحو الآتي:



جدول (4): نتائج معامل ارتباط بيرسون بين متطلبات إدارة الأزمات واستدامة النشاط البدني

| القرار | مستوى الدلالة | معامل الارتباط (r) | المتغيرات |
|--------------|---------------|--------------------|---|
| دال إحصائياً | 0.000 | 0.724** | متطلبات إدارة الأزمات × استدامة النشاط البدني |
| دال إحصائياً | 0.000 | 0.681** | المتطلبات البشرية × الاستدامة |
| دال إحصائياً | 0.000 | 0.658** | المتطلبات المادية × الاستدامة |
| دال إحصائياً | 0.000 | 0.703** | المتطلبات التنظيمية × الاستدامة |

تُشير نتائج الجدول (4) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة بين متطلبات إدارة الأزمات واستدامة النشاط البدني في الأندية الرياضية العراقية، إذ بلغ معامل (0.01) وهو ما يؤكد صحة الفرض الأول للبحث، ويتسق مع ما أشارت إليه الأدبيات، ($r = 0.724$) الارتباط والدراسات السابقة في هذا المجال.

للتحقق من الفرض الثالث القائل بوجود أثر لتطبيق متطلبات إدارة الأزمات في مستوى استدامة النشاط البدني، تم استخدام تحليل الانحدار البسيط، وجاءت النتائج كما يلي

جدول (5): نتائج تحليل الانحدار البسيط لأثر متطلبات إدارة الأزمات في استدامة النشاط البدني

| النموذج | B معامل | t قيمة | مستوى الدلالة | R ² |
|-----------------------|---------|--------|---------------|----------------|
| الثابت | 0.843 | 4.21 | 0.000 | — |
| متطلبات إدارة الأزمات | 0.612 | 11.37 | 0.000 | 0.524 |

تُشير نتائج تحليل الانحدار إلى أن متطلبات إدارة الأزمات تُفسر ما نسبته (52.4%) من التباين في مستوى وأن معامل الانحدار، ($R^2 = 0.524$) استدامة النشاط البدني

دال إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يؤكد أن تحسين متطلبات إدارة الأزمات يؤثر ($B = 0.612$) تأثيراً إيجابياً ومعنوياً في مستوى استدامة النشاط البدني في الأندية الرياضية العراقية، وهو ما يُثبت صحة الفرض الثالث للبحث.

مناقشة النتائج 5.3

تتوافق نتائج هذا البحث مع ما توصلت إليه مجموعة من الدراسات العلمية في مجال الإدارة الرياضية، إذ أكدت دراسة الربيعي (2021) وجود قصور واضح في تطبيق مبادئ إدارة الأزمات في المنظمات الرياضية



العراقية، كما أشارت دراسة العبيدي والشمري (2022) إلى أن غياب الخطط الاستباقية يُضعف قدرة الأندية الرياضية على مواجهة الأزمات بفاعلية.

وتُعزى هذه النتائج إلى جملة من الأسباب الموضوعية، أبرزها غياب الثقافة المؤسسية لإدارة الأزمات في الأندية الرياضية العراقية، وضعف الاستثمار في مجالات التدريب والتأهيل الإداري، وشح الموارد المالية المخصصة للطوارئ، فضلاً عن غياب التشريعات والأنظمة الملزمة التي تُلزم الأندية بامتلاك خطط واضحة لمواجهة الأزمات.

كما تتسق هذه النتائج مع ما أكده الباحثون في مجال إدارة الأزمات الرياضية على المستوى الدولي، من أن المنظمات الرياضية التي تستثمر في بناء قدراتها في مجال إدارة الأزمات تتمتع بمستوى أعلى من الاستدامة التشغيلية، وقدرة أكبر على الصمود في مواجهة التحديات الطارئة.

الفصل الرابع

الاستنتاجات و التوصيات

1.4 الاستنتاجات

إلى الاستنتاجات الآتية الباحث في ضوء نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها، توصل:

1. تُعاني الأندية الرياضية العراقية من مستوى منخفض في تطبيق متطلبات إدارة الأزمات بمختلف أبعادها: البشرية، والمادية، والتنظيمية، والتخطيطية، مما يعكس هشاشة بنيتها الإدارية في مواجهة الأزمات المحتملة.
2. يرتبط مستوى استدامة النشاط البدني في الأندية الرياضية العراقية ارتباطاً وثيقاً بمدى توفر متطلبات إدارة الأزمات وتطبيقها الفعلي، إذ يزداد مستوى الاستدامة بارتفاع مستوى الاستعداد لمواجهة الأزمات.
3. تفتقر الأندية الرياضية العراقية إلى الخطط الاستراتيجية والسيناريوهات البديلة اللازمة للتعامل مع الأزمات قبل وقوعها، مما يجعلها تعتمد على ردود الفعل الارتجالية التي غالباً ما تكون مكلفة وغير فعّالة.
4. يُسهم ضعف الموارد المالية الاحتياطية المخصصة للطوارئ في تتردي مستوى إدارة الأزمات في الأندية الرياضية العراقية، الأمر الذي ينعكس سلباً على استدامة النشاط البدني.
5. توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تطبيق متطلبات إدارة الأزمات ومستوى استدامة النشاط البدني في الأندية الرياضية العراقية.
6. تُفسر متطلبات إدارة الأزمات ما نسبته (52.4%) من التباين في مستوى استدامة النشاط البدني في الأندية الرياضية العراقية، مما يؤكد أهميتها الإدارية البالغة.
7. يعاني الكادر الإداري في الأندية الرياضية العراقية من ضعف في الوعي بأساليب إدارة الأزمات وتقنياتها، الأمر الذي يستدعي الاهتمام ببرامج التدريب والتطوير المؤسسي.
8. يُعد البعد التنظيمي الأكثر تأثراً في استدامة النشاط البدني، يليه البعد البشري، ثم البعد المادي والتقني.

2.4 التوصيات

استناداً إلى نتائج البحث واستنتاجاته، يُوصى بما يأتي:

1. ضرورة تبني وزارة الشباب والرياضة العراقية استراتيجية وطنية شاملة لإدارة الأزمات في المؤسسات الرياضية، تُلزم الأندية الرياضية بإعداد خطط استباقية وتحديثها بصورة دورية.
2. إنشاء وحدات أو لجان متخصصة لإدارة الأزمات في كل نادٍ رياضي، تتولى مهام التخطيط المسبق للأزمات وتنسيق الاستجابة الفورية عند حدوثها.
3. تطوير برامج تدريبية متخصصة لرفع كفاءة القيادات الإدارية في الأندية الرياضية في مجال إدارة الأزمات، بما يشمل مهارات التخطيط والتفاوض والتعامل مع الطوارئ.
4. تخصيص احتياطي مالي للطوارئ ضمن ميزانية كل نادٍ رياضي بما لا يقل عن (15%) من الميزانية السنوية، بما يضمن سرعة الاستجابة للأزمات دون تعطيل الأنشطة التشغيلية.



٥. الاستثمار في تطوير البنية التحتية الرياضية وأنظمة الاتصال في حالات الطوارئ، لضمان استمرارية تقديم الخدمات الرياضية حتى في الظروف الاستثنائية
٦. تعزيز التعاون المؤسسي بين الأندية الرياضية والجهات الحكومية والقطاع الخاص في مجال إدارة الأزمات، وتبادل الخبرات والاستفادة من التجارب السابقة
٧. تشجيع إجراء المزيد من الدراسات والبحوث العلمية المتخصصة في مجال إدارة الأزمات الرياضية في السياق العراقي، بهدف سد الفجوة المعرفية في هذا المجال
٨. تفعيل دور الاتحادات الرياضية في الإشراف على تطبيق معايير إدارة الأزمات في الأندية الرياضية، وربط منح التراخيص والدعم المالي بمدى التزام الأندية بهذه المعايير

الهوامش

١. عبيدات، ذوقان وآخرون. (2005). البحث العلمي: مفهومه، أدواته، وأساليبه. ط9، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع
٢. حمدونة، حسام الدين حسن عطية. (2006). ممارسة مدير المدرسة الثانوية لمهارة إدارة الأزمات في محافظة غزة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين
٣. الرازم، عز الدين. (1995). التخطيط للطوارئ وإدارة الأزمات في المؤسسات. عمان: دار الخواجا للنشر والتوزيع
٤. كامل، عبد الوهاب. (2003). إدارة الأزمات المدرسية: المدخل السيكلوجي المعلوماتي. القاهرة: دار النهضة المصرية
٥. غنيمه، رهنف مروان. (2014). متطلبات إدارة الأزمات التعليمية في المدارس الثانوية في مدينة دمشق (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة دمشق، كلية التربية، سوريا

المراجع

١. الأسدي، محمد كريم (2020). إدارة الأزمات في المنظمات الرياضية: مدخل استراتيجي. مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة البصرة، المجلد (13)، العدد (2)، ص ص 45-68
٢. الجبوري، عبد الرحمن ياسين (2021). الإدارة الرياضية المعاصرة بين النظرية والتطبيق. دار الفكر العربي، عمان، الأردن
٣. الحمداني، سلوى خضير (2022). دور القيادة الإدارية في تطوير ثقافة إدارة الأزمات في الأندية الرياضية العراقية. مجلة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، الجامعة المستنصرية، المجلد (14)، العدد ص ص 112-135، (1)
٤. الربيعي، هيثم جاسم (2021). القصور في تطبيق مبادئ إدارة الأزمات في المنظمات الرياضية العراقية وأسبابه. مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، المجلد (18)، العدد (4)، ص ص 201-224
٥. الزبيدي، أحمد فالح وآخرون (2023). الاستدامة في النشاط البدني للأندية الرياضية: متطلبات وتحديات. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الكوفة، المجلد (10)، العدد (3)، ص ص 78-102.
٦. السامرائي، نوال حسين (2020). إدارة الأزمات في المؤسسات الرياضية. مطبعة جامعة بغداد، بغداد، العراق
٧. العبيدي، طارق محمد والشمري، عبد الله سلمان (2022). أثر غياب الخطط الاستباقية في ضعف مواجهة الأندية الرياضية العراقية للأزمات. مجلة دراسات رياضية، جامعة الموصل، المجلد (9)، العدد ص ص 55-79، (2)
٨. الفهداوي، فهمي خليفة (2021). الإدارة الاستراتيجية في المنظمات الرياضية. دار وائل للنشر، عمان، الأردن



٩. الكعبي، مصطفى عبد الله (2023). التخطيط الاستراتيجي كمدخل لمواجهة أزمات الأندية الرياضية العراقية. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بابل.
١٠. المشهداني، أحمد عبد الوهاب (2022). متطلبات الإدارة الحديثة للأندية الرياضية في العراق في ظل التحولات المعاصرة. مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة بغداد، المجلد (15)، العدد (3)، ص ص 189-214.
١١. الموسوي، حسين علي (2020). التنمية المستدامة في القطاع الرياضي: رؤية مستقبلية. مجلة التربية البدنية والعلوم الرياضية، جامعة النهرين، المجلد (7)، العدد (1)، ص ص 58-34.
١٢. حسين، علاء الدين كاظم (2023). دور الحكمة الرياضية في تعزيز استدامة الأندية الرياضية العراقية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة القادسية.
١٣. سعدون، بشرى محمد (2021). إدارة الأزمات: مفاهيم، نماذج، تطبيقات. دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.